

## السؤال: هل من الضروري أخذ رأي البنت عند الزواج؟

لابد من أخذ رأي البنت عند الزواج، فقد ذهبت بنتاً إلى حضرة النبي وقالت له: أبي زوجني من ابن أخيه ليرفع بي خسيسته . يعني هو رجل فقير والآخر غني . وأنا كارهة، فقال لها: تريدن أن تُنهي هذا الموضوع، قالت: يا رسول الله أنا لا أردُّ أمر أبي ولكن ليعلم الرجال أن النساء لابد من أخذ رأيهنَّ.

أنا أحببت أن لا يعمل الرجل برأيه ولكن لابد من أخذ رأي ابنته، ولذلك ا مديث الآخر: (البكر تُستأذن وإذنها صُماته . أى يقول لها: ستتزوجين فلاناً، فإذا سككت فهذا علامة موافقتها . والثيب تُستأمر)<sup>١</sup>.

ولكن الثيب أمرها معها وليس مع أحد آخر، وهي التي تُقرر، فلا ولي الأمر يُقرر لها، ولا أحد يُقرر لها إلا بعد موافقتها . لكن البكر يائها نساها فإذا سككت فهذه موافقتها، ولذلك ا مديث قال: (وإذنها صُماها) . يعني سكوها .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

\*\*\*\*\*

<sup>١</sup> روى مسلم عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: (لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: يا رسول الله، وكيف إذنها؟ قال: أن تسكت).